

لسان العرب

(ثبر) ثَبِرَهِ يَثْبِيرُهُ ثَبِيرًا وَثَبِيرَةً كِلَاهُمَا حَبَسَهُ قَالَ بَنَدَعُ مَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبِتًا رَأً وَثَبِيرَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَثْبِيرُهُ صَرْفُهُ وَالْمُثَابَرَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمَوَاطَبَةُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثَنَاتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْ السُّنَّةِ الْمَثَابَرَةُ الْحِرْصُ عَلَى الْفَعْلِ وَالْقَوْلِ وَمَلَازِمَتُهُمَا وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبَأَبُو زَيْدٌ ثَبِيرَتٌ فَلَنَّا عَنْ الشَّيْءِ أَثْبِيرُهُ رَدَدَتْهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَتَدْرِي مَا ثَبِيرَ النَّاسِ؟ أَيِ مَا الَّذِي صَدَّ هُمْ وَمَنْعَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَقِيلَ مَا أَبْطَأَ بِهِمْ عَنْهَا وَالتَّثْبِيرُ الْحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَيِ مَغْلُوبًا مَمْنُوعًا مِنَ الْخَيْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَثْبُورُ الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ الْمَعَذِبُ وَثَبِيرَهُ عَنْ كَذَا يَثْبِيرُهُ بِالضَّمِّ ثَبِيرًا أَيِ حَبَسَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا ثَبِيرَكَ عَنْ هَذَا أَيِ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرْفَكَ عَنْهُ؟ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَثْبُورًا أَيِ هَالِكًا وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَيْلًا وَهَلَاكًا وَمَثَلُ الْعَرَبِ إِلَى أُمِّهِ يَأْوِي مَنْ ثَبِيرَ أَيِ مَنْ أَهْلَكَ وَالتَّثْبِيرُ الْهَلَاكُ وَالْخَسْرَانُ وَالْوَيْلُ قَالَ الْكَمِيتُ وَرَأَتْ قُضَاعَةُ فِي الْأَيَّامِ مِنْ رَأْيِ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ أَيِ مَخْسُورٍ وَخَاسِرٍ يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ التَّثْبِيرِ هُوَ الْهَلَاكُ وَقَدْ ثَبِيرَ يَثْبِيرُ ثُبُورًا وَثَبِيرَهُ أَهْلَكَ إِيَّاهُ لَا يَنْتَعِشُ فَمَنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ وَاثْبُورَاهُ فَيَقَالُ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَالَ الْفَرَّاءُ التَّثْبِيرُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ قَالَ ثُبُورًا كَثِيرًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَعْدَتٌ قَعُودًا طَوِيلًا وَضَرْبَتُهُ ضَرْبًا كَثِيرًا؟ قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَا بِمَا فَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَانْدَامَتَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا بِمَعْنَى هَلَاكًا وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا ثَبِرْنَا ثُبُورًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا مَصْدَرٌ فَهُوَ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَثَبِيرَ الْبَحْرِ جَزَرَ وَتَثَابِيرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ تَوَاتَبَتْ وَالْمَثْبِيرُ مِثَالُ الْمَجْلِسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَلِدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَتَضَعُ النَّاْقَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ فَعْلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرِيَ أَنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْمَخْدَعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاْقَةَ الْمُنْدَجَّةَ تَفْحَصُ فِي مَثْبَرِهَا وَقَالَ زُمْصَيْرٌ مَثْبِيرُ النَّاْقَةِ أَيْضًا حَيْثُ تُعَصِّى وَتُنْخَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَجْلِسِ الرَّجُلِ مَثْبِيرٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَأَنَّهُ حَمَلَ فِي نِطَاحٍ وَأُخِذَ مَا تَحْتَ مَثْبِيرِهَا فُغْسِلَ عِنْدَ حَوْضٍ زَمَزَمَ الْمَثْبِيرُ مَسْقَطٌ الْوَلَدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْإِبِلِ وَثَبِيرَتِ

الْقَرْحَةُ انفتحت وفي حديث معاوية أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ دخلت عليه حين أَصابته
 قَرْحَةٌ فَقَالَ هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فانظر قال فنظرت فإذا هي قد ثَبِرَتْ فَقُلْتُ ليس
 عليك بأس يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَبِرَتْ أَي انفتحت والثَّبِيرَةُ ترابٌ شبيه بالذُّبُورَةِ
 يكون بين طهري الأَرْضِ فإذا بلغ عِرْقُ النخلة إِلَيْهِ وقف يقال لقيتُ عِرْقُ النخلة
 ثَبِيرَةً فَرَدَّهَا وقوله أَنشده ابن دريد أَيٌٌ وَتَدَّى غَادِرُ تُمٍّ بِثَبِيرَرَةٍ إِنَّمَا
 أَرَادَ بِثَبِيرَةٍ فزاد راءً ثانية للوزن والثَّبِيرَةُ أَرْضٌ رَخْوَةٌ ذات حجارة بيض وقال
 أَبُو حنيفة هي حجارة بيض تقوِّم ويبنى بها ولم يقل إِنَّمَا أَرْضُ ذات حجارة والثَّبِيرَةُ
 الأَرْضُ السهلة يقال بالغت النخلة إِلَى ثَبِيرَةٍ مِنَ الأَرْضِ والثَّبِيرَةُ الحفرة فِي الأَرْضِ
 والثَّبِيرَةُ النقرة تكون فِي الجبل تمسك الماء يصفو فيها كالمِهِرَجِ إِذَا دخلها
 الماء خرج فيها عن غُثائِهِ وصفاً قال أَبُو ذُؤَيْبٍ فَتَجَّ بِهَا ثَبِيرَاتِ الرِّصَا فَرِحَتْ
 تَزِيلُ رَنْقُ الكَدَرِ .

(* قوله « حتى تزيل رنق الكدر » كذا بالأصل وفي شرح القاموس حتى تفرق رنق المدر) .
 أَرَادَ بِالْقَبْرَاتِ نِقَاراً يجتمع فيها الماء من السماء فيصفو فيها التهذيب
 والثَّبِيرَةُ الذُّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْهَزْمَةُ ومنه قيل للنقرة فِي الجبل يكون فيها
 الماء ثَبِيرَةً ويقال هو على صِيرٍ أَمْرٍ وَثَبِيرٍ أَمْرٍ بِمعنى واحد .
 (* قوله « بمعنى واحد » أَي على إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ كما فِي الْقَامُوسِ) وَثَبِيرَةُ مَوْضِعٌ
 وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَيْتُ عَشِيَّتَهُ بِسَهْمٍ كَسَيْرٍ
 الثَّابِرِيَّةَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضِ أَوْحِيٍّ وَرَوَى التَّابِرِيُّ بِالتَّاءِ
 وَثَبِيرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَيُقَالُ أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَمَا نَغِيرُ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَبِيرَةُ ثَبِيرٍ
 غَيْنَاءُ وَثَبِيرُ الأَعْرَاجِ وَثَبِيرُ الأَحْدَبِ وَثَبِيرُ حِرَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ ثَبِيرٌ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَكَّةَ وَهُوَ أَيْضاً اسْمُ مَاءٍ فِي دِيَارِ مَزِينَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ
 لَطَاقٍ نَمِيَّةٍ لَعَرَّ وَأُ الرَّاغِي قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَمَضَ بْنَ يَسْرِشٍ A
 فَيَحْنُ حَلَّاهَا عَنْ مَاءِ يَثَبِيرَةَ الشَّيْبَانِ وَالرَّصَدُ